



داخل العدد
توابل
EXTRA

هايدي كلوم: الشعر أجمل
إكسسوار للمرأة
ص 15

السبت

17 أغسطس 2013م

10 شوال 1434هـ

العدد 2059 - السنة السابعة

28 صفحة

السعر 100 فلس

aljarida
الجريدة
www.aljarida.com

العاهل السعودي: نقف مع مصر ضد الإرهاب والاضلال والعاثين

«ليعلم كل من تدخل في شأن المصريين بأنه يوقد الفتنة ويؤيد إرهاباً يدعي محاربتة»
● «جمعة الإخوان» تنشر الفوضى... وقتلى وجرحى في مسيرات القاهرة والمحافظات



الملك عبدالله بن عبدالعزيز



مناصرو مرسى يشتبكون مع الشرطة قرب ميدان رمسيس في القاهرة أمس (اي بي ايه)

يرزعزع دولة لها في تاريخ الأمة الإسلامية والعربية مكان الصدارة مع أشقائها من الشرفاء، ولا يقفوا صامتين، غير أبهين بما يحدث، فالسكت عن الحق شيطان أخرس.

وأضاف: «ليعلم العالم أجمع، بأن المملكة العربية السعودية، شعباً وحكومة، وقفت وتقف اليوم مع أشقائها في مصر ضد الإرهاب والاضلال»

الصف المصري الذي يتعرض اليوم لكيد الحاقدين في محاولة فاشلة لضرب وحدته واستقراره، من قبل كل جاهل أو غافل أو متعمد عما يحكيه الأعداء.

ومضى العاهل السعودي قائلاً: «إنني أهيب رجال مصر والأمتين العربية والإسلامية والشرفاء من العلماء، وأهل الفكر والوعي والعقل، والقلم، أن يقفوا وقفة رجل واحد وقلب واحد في وجه كل من يحاول أن

العاثين، داعياً العرب والمسلمين إلى «التصدي بكل حزم لمن يحاول زعزعة أمن مصر».

وقال الملك عبدالله، في كلمة بثها التلفزيون الرسمي: «تابعنا ببالغ الأسى ما يجري في وطننا الثاني جمهورية مصر العربية الشقيقة من أحداث تنشر كل عدو كاره لاستقرار وأمن مصر وشعبها، وتؤلم في ذات الوقت كل محب حريص على ثبات وحدة

وسط غياب الحلول التوافقية واتساع دائرة العنف بصورة مقلقة في مصر، وفي خضم موجة التنديد الأميركي والغربي بالحل الأمني الذي أنهى اعتصام «الإخوان»، وجه العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس أقوى رسالة تضامن مع السلطة الحاكمة، وأكد أن المملكة ستقف مع المصريين «ضد الإرهاب والفتنة» وستساند «حقوقهم الشرعية في ردع

القاهرة - الجريدة

مطيات



05
السفير الهندي لـ الجريدة:
جالتنا هي الكبري في الكويت
و«الداخلية» طمانتنا إلى عدم
استهداف غير المخالفين

اقتصاد



ما السر في صعود أسهم
ذات أرباح متواضعة
وتراجع أخرى قوية وواعدة؟

ope deco

«الإيكونوميست»

حاسبات تحاكي

عقول البشر...
روح تقنية جديدة
تشع على العالم!

14

oped

كريستوف رويتر

نهضة الإرهاب...
تنظيم «القاعدة»
يفكر عالمياً
ويتحرك محلياً

09

دوليات



23
اشتباكات في ضواحي
دمشق... وغارة تقتل 14
في المليحة

رياضة



25
«الريف» يسعى إلى التناهل
للمربع الذهبي لـ «الخليجية»
عبر الإمارات

02

«التخطيط»: قانون دعم العمالة قاصر ومشجع للتوظيف الوهمي

الدعم يناهز 400 مليون دينار سنوياً وغياب النتائج ينذر
بتداعيات عكسية

تجاهل نسب العمالة الوطنية ضاعف التوظيفات
الوهمية ومعدلات البطالة

زيادة فجوة الأجور سببت تضخماً في رواتب العمل
الحكومي وإقبالاً على وظائفه

03+

دشتي لـ الجريدة: أولويات السلطتين خلال شهر

● «تركز على التنمية والاقتصاد والمال ومعالجة المشكلات الأزلية»
● «مكتب المجلس كلف الشايح والصانع التنسيق مع الحكومة حولها»

● فهد التركي

بعناية تامة من اللجان المختصة.

وشددت دشتي، في تصريح لـ «الجريدة» أمس، على أن البلاد «بحاجة ماسة إلى الاستقرار السياسي والعمل المنظم والانسجام التام بين السلطتين، لإعادة الدور الريادي للكويت ومعالجة القضايا العالقة وإطلاق المشاريع والقوانين التي تحل المشكلات وتساهم في تقدم ورقي البلاد ورفاهية»

أكدت وزيرة الدولة لشؤون مجلس الأمة وزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية د. رولا دشتي أن الحكومة عازمة على تحقيق الإنجاز والتعاون الجاد مع مجلس الأمة، لافتة إلى أن أولويات المجلسين لم تُنجز حتى الآن «ولن ترى النور قبل شهر لأنها تحضر

المجلس والحكومة... عودة للاستجابات والأزمات

04+

لبنان: التحقيقات في تفجير الضاحية تتواصل ونصر الله يتهم «الجماعات التكفيرية» بتنفيذه

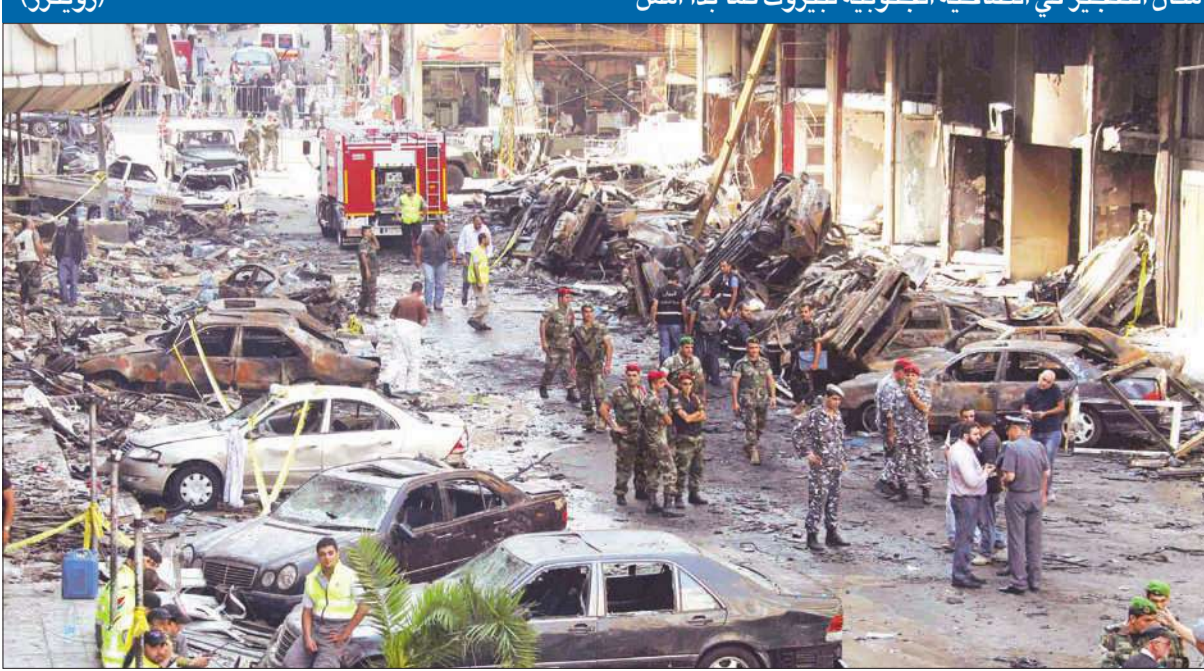
اعتقال سوري قام مع آخرين بتفجير بئر العبد وبهجمات ضد الجيش

● بيروت - الجريدة

استمرت التحقيقات الأمنية في لبنان أمس للكشف عن مدبري التفجير الذي استهدف منطقة الرويس في الضاحية الجنوبية لبيروت أمس الأول، والذي ارتفعت حصيلة ضحاياه إلى 22 قتيلًا و325 جريحاً وخمسة مفقودين، بينما اتهم أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله «الجماعات التكفيرية» بالوقوف وراء الاعتداء.

وفي حين فرض «حزب الله» إجراءات أمنية مشددة في أحياء الضاحية، شملت تفتيش السيارات الداخلة إلى المنطقة والتدقيق في الهويات، عقد المجلس الأعلى للدفاع اجتماعاً برئاسة الرئيس ميشال سليمان في القصر الجمهوري، أعلن بعده أنه طلب من قادة الأجهزة الأمنية القيام باقصى ما يمكنهم فعله لكشف المخططين

مكان التفجير في الضاحية الجنوبية لبيروت كما بدا أمس (رويترز)



مكاسب محدودة لمعظم أسواق الخليج الأسبوع الماضي

● علي العنزي

جاءت حصيلة تداولات الأسبوع الأول في أسواق المال الخليجية بعد عطلة عيد الفطر وشهر رمضان إيجابية في معظمها، غير أنها لم تحظ بمعدلات سيولة عالية، وبقيت في مستويات تداولات شهر رمضان. ورغم ما حققته خمسة أسواق من ارتفاع ومكاسب متباينة فإن تداولاتها جاءت هادئة وحذرة، واستطاع مؤشر مسقط أن يحقق أفضل المكاسب بين أسواق دول مجلس التعاون ليصل إلى مستويات ما قبل عامين، محققاً أكثر من نقطة مئوية، تلاه السوق السعودي بـ 0.7 في المئة، ثم قطر والكويت بنحو ثلث نقطة مئوية، في حين استقر مؤشر

البحرين: إصابة 40 في أعمال شغب بسجن الحوض الجاف

في تطور لافت للأزمة التي تمر بها البحرين، وقعت أعمال شغب في سجن «الحوض الجاف» حيث يحتجز المتهمون بالقضايا الكبرى، أسفرت عن إصابة أكثر من 40 سجيناً.

وأكدت وزارة الداخلية البحرينية في تغريدة على «تويتر» أمس، أن قوات الأمن استعادت النظام بعد أن قام عدد من المحبوسين احتياطياً في مركز الحبس، بأعمال فوضى وشغب، ما استدعى تدخل الشرطة للسيطرة على الوضع وإعادته إلى طبيعته.

وأنهت المعارضة قوات الأمن باستخدام الهراوات والغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية ضد نزلء كانوا يحتجون على أوضاعهم داخل السجن.

وأوضح مسؤول الرصد والمتابعة في «مركز البحرين»

02

الكويت تشيع السميط إلى مثواه الأخير بمشاركة رسمية وشعبية

الخالد: خسارة للأمة الإسلامية • الحمود: فقيد العمل الخيري والدعوي



اليوم ونعظم الله أجر أهل الكويت والعالم الإسلامي أجمع بفقيد العمل الخيري، وعظم الله أجر الأيتام وجميع المحتاجين الذين كان يساعدهم وعظم الله أجر الـ11 مليون مسلم الذين تحولوا إلى الإسلام بفضل الله تعالى وبجهد الراحل.

من ناحيته، قال رئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية الدكتور خالد المذکور: "أنا نستذكر اليوم أخانا الكبير الدكتور عبدالرحمن السميطة رحمه الله تعالى وغفر له بكل ما يخطر على البال من ذكريات عن عطائه وبذله وتواضعه وإيمانه ونضحيته وكل ما عمل للكويت أولاً ثم للعالم الإسلامي وفي أفريقيا على وجه الخصوص". وأضاف الدكتور المذکور أن "أفريقيا بأراملها وأيتامها وجبايعها ومساكينها تعرف الشيخ عبدالرحمن السميطة، والجموع الغفيرة التي جاءت من بلدان كثيرة لحضور التشييع دليل على ذلك رحمه الله تعالى".

شيعت دولة الكويت الدكتور عبدالرحمن السميطة رحمه الله إلى مثواه الأخير أمس، حيث ووري في الثرى بمقبرة الصليبيخات وسط حضور رسمي وشعبي غفير وحاشد من داخل الكويت وخارجها.

وأعرب عدد من المسؤولين والمشييعين في تصريحات صحافية عن شديد الحزن وبالغ الأسى برحيل أحد أعلام العمل الخيري والإنساني في الكويت والعالم، سائلين الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يبذله منازل الصالحين جزاء ما قدم من أعمال خيرية جليلة. وقال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد: "العم عبدالرحمن السميطة هو رجل الرحمة والصفاء وبوفاته خسرت الأمة الإسلامية وليس الكويت فقط، سائلاً الله عز وجل له الرحمة والمغفرة من جانبه، قال وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود أن الفقيد عبدالرحمن السميطة "فقيد العمل الخيري والدعوي والإنساني، وهو فقيد الكويت والعالم الإسلامي". وأضاف الحمود: "إننا ندعو

بحزن بالغ وابتهالات إلى العلي الفقيه بالرحمة للفقيد ووري السميطة في الثرى أمس بحضور رسمي وشعبي من الكويت وعدد من الدول الخليجية والإفريقية.

والإعمال وتقنية المعلومات والدراسات الإسلامية والعربية ووضع الراحل السميطة البذرة الأولى لهذه الجامعة منذ عام 1998.

للمسلمين في كينيا من أصل 37 جامعة. وأشار الخميس إلى أن هذه الجامعة تحتوي على خمس كليات هي الطب والهندسة

الكبيرة في إفريقيا تحدثت عنه وأخرها الأسبوع الماضي حين تم تسجيل جامعة "الأمة" في كينيا وتسلم شهادة اعتمادها رسمياً وهي الجامعة الأولى

الرئيس التنفيذي المؤسس سليمان عبدالعزيز الراجحي الخيرية في المملكة العربية السعودية محمد خميس، إن إنجازات الدكتور السميطة

تسرب غاز يشعل مطبخاً للعراب في الحساوي

أخمدت عناصر إطفاء الحليب والعارضية صباح أمس حريقاً شب على سطح احد مساكن العراب في منطقة الحساوي، وأفادت معلومات الإطفاء بأن الحريق اندلع في مطبخ بالحساوي، وأن عناصر الإطفاء شعروا فور وصولهم في إخماده، بعدما تمى على "شيرة" من الكبريت فوق سطح منزل للعراب تستخدم كمنطبخ. وأشارت المعلومات إلى أن الحريق يعود إلى تسرب غاز الطبخ، حيث قام الإطفائيون بإخماده دون وقوع أي إصابات بشرية.

حملة تنظيف الجزر تنطلق من «كبر»

انطلقت صباح أمس حملة تنظيف جزيرة كبر، التي تنظمها وزارة الداخلية ممثلة في الإدارة العامة لخدمات السواحل بالتعاون مع بلدية الكويت التي وفرت عمال نظافة لازالة القمامة والأوساخ والمخلفات التي تضر البيئة. وترأس الحملة وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون أمن الحدود اللواء الشيخ محمد يوسف الذي أكد أن الحملة تأتي في إطار الخدمات المجتمعية التي تقدمها وزارة الداخلية وتلتصق بالضوء على الجزر الكويتية وتوعية المواطنين والمقيمين وحثهم على المساهمة في هذه المسؤولية التي تتمثل في الحفاظ على الجزر وحمايتها من التلوث تجسيدا لمعاني الولاء والانتماء إلى الوطن. وأوضح أنها بداية للحملة الوطنية لتنظيف الجزر الكويتية التي تأتي انطلاقاً من اهتمام الإدارة بحماية البيئة وخدمة المجتمع، مؤكداً المردود الصحي والاجتماعي الذي يعود على كل أفراد المجتمع من هذه الحملة.

«سهيل» في سماء الكويت 24 الجاري

طلوعه على بلاد العرب في أواخر القبط". وأوضح العميرة أن "نجم سهيل" هو ألمع نجم في مجموعة النجوم المكونة لكوكبة القاعة، وثاني ألمع نجم في السماء ليلاً بعد الشعري اليمانية، فهو ألمع النجوم سطوعاً، وستكون رؤيته صعبة ومع مرور الأيام يزداد ارتفاعه وظهوره وابتعاده عن الأفق في منتصف شهر أكتوبر المقبل، مشيراً إلى أن مدة كوكبه بالسماء 52 يوماً وبعدها سيكون أسفل الأفق الجنوبي لأنه من نجوم السماء الجنوبية، وسبب ظهوره ميلان محور الأرض أثناء دورانها حول الشمس فتظهر بعض النجوم الجنوبية ومنها نجم سهيل في هذا الوقت من كل عام.

قال مدير إدارة علوم الفلك والفضاء بالنادي العلمي الكويتي بالإدارة بدر حمود العميرة أن نجم سهيل أو "سهيل اليماني" سيبدأ بالظهور في سماء الكويت قبل شروق شمس 24 أغسطس الجاري حيث يكون منخفضاً نحو الأفق الجنوبي، ويعني ظهور هذا النجم بداية التغير الفصلي وبرودة الصيف وقصر النهار، وانحسار لهيب الصيف، وانتهاء ربح السوم، وازدياد احتمال هطول الأمطار، وكما تقول "العرب" "إذا طلع سهيل لا تامن السيل وتلمس النصر بالليل". وأضاف أن "نجم سهيل" تسهل مشاهدته في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، أما في النصف الشمالي حيث الجزيرة العربية فلا يظهر في سماءها باتجاه الجنوب إلا في أواخر أغسطس، وتحديداً في الرابع والعشرين منه، ويعني ظهوره بداية التغير الفصلي وانتهاء فصل الصيف حسب المقولة "سهيل نجم بهي"

«خفر السواحل» تضبط قوارب إيرانية اخترقت المياه المحلية

عمر الشمري

ضبطت وزارة الداخلية، ممثلة بإدارة خفر السواحل البحرية، 4 قوارب صيد إيرانية، على متنها نحو 10 إيرانيين داخل حدود المياه الإقليمية الكويتية ظهر أمس، تزامناً مع دخول وقت صلاة الجمعة. وكانت دوريات خفر السواحل قد وردت إليها إشارة عن دخول قوارب مجهولة إلى المياه الإقليمية من جهة الشمال الشرقي، فتوجهت الدوريات فوراً إلى الموقع، وتمكنت من الوصول إلى القوارب قبل فرارها، وألقت القبض على عدد من الصيادين بحوزتهم معدات صيد واسماك، وتمت إحالتهم إلى الجزر. وقالت مصادر مطلعة لـ"الجريدة" إن الصيادين يشبه في أنهم ارادوا دخول البلاد عبر هذه الخلية، خصوصاً في وقت اعتقدوا أنهم يستطيعون فيه النفاذ، وهو وقت صلاة الجمعة، لكن يقظة رجال الشرطة حالت دون ذلك، وجار التحقيق معهم.

لبنان: التحقيقات في تفجير...

والمفذين لهذا العمل وسوقهم إلى القضاء المختص". إلى ذلك، قال نصرالله، في خطاب القا عبر شاشة، في بلدة عيتا الشعب الحدودية الجنوبية، بمناسبة الذكرى السابعة لانتهاء حرب 2006: "لا أريد أن أحسم الآن وأقول إن متفجرة أمس (الخميس) هي مسؤولية الجماعات التكفيرية، لكن الترحيح الكبير جداً هو هذا، بحسب المؤشرات والمعطيات وكل ما يتوافر لدينا". وحذر أمين عام "حزب الله" من أن الذي قام بتفجير الروسي قد يعمد إلى التفجير في مناطق لبنانية أخرى، بهدف بث الفتنة المذهبية والطائفية.

وأكد نصرالله إصرار الحزب على متابعة الانخراط في المعركة في سورية، مهدياً بمضاغفة أعداد "حزب الله" هناك، مبدياً استعدادة للذهاب شخصياً للقتال إذا اقتضى الأمر. في غضون ذلك، أعلن وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية فايز غصن أمس، أن مخابرات الجيش اعتقلت سورياً قام مع آخرين بتنفيذ "عمليات إرهابية" ووضع متفجرة بشر العبد الأولى في ضاحية بيروت الجنوبية في 9 يوليو الماضي، وتحضير سيارات لتفجيرها والقيام بهجمات على مراكز للجيش اللبناني. وقال الوزير غصن، في بيان، إن "مديرية المخابرات اعتقلت 27 يوليو حسن حسين رايد (سوري) الذي اعترف بأنه، بالاشتراك مع عمر أحمد الطرش وآخرين، قام بتنفيذ بعض العمليات الإرهابية وتحضير سيارات مفخخة".

وأشار البيان إلى أن من بين اعترافات الموقوف مشاركته في 28 مايو الماضي مع كل من عمر أحمد الطرش وسامي أحمد الأطرش وعبيدة مصطفى الجبري وأحمد عبدالكريم حميد وسامح البريدي وأربعة سوريين آخرين في "قتل عدد من العسكريين على حاجز للجيش اللبناني في محلة وادي حميد" في وادي البقاع شرق لبنان. كما اعترف بـ"المشاركة في 16 يونيو الماضي، مع عمر وسامي الأطرش وأربعة سوريين آخرين بقتل أربعة أشخاص (اثنان منهم من آل جعفر وواحد من آل أمهر وآخر تركي الجنسية) في محلة وادي رافق، في وادي البقاع".

صالح للوطن والمواطنين، فضلاً عما جاء في خطاب سمو رئيس الوزراء خلال افتتاح مجلس الأمة الجديد، "مبينة أن الأوضاع والأجواء الحالية متاحة جداً للإنجاز والتعاون المثمر بما يؤهل البلاد للتقدم والرخاء".

مكاسب محدودة لمعظم أسواق...

سوق البحرين عند مستواه السابق مسجلاً تغيراً محدوداً، بينما تراجع سوق دبي بنسبة 1.6 في المئة وبونظلي 1.2 في المئة. وتباين أداء مؤشرات سوق الكويت، إذ استطاع المؤشر السعري أن يحقق نمواً محدوداً بلغ ثلث نقطة مئوية تقريباً، ما يعادل 27.2 نقطة، لينقل عند مستوى 8092.04 نقطة، في حين تراجع المؤشر الوزني نقطة واحدة لينقل عند مستوى 461.81 نقطة، أما "كويت 15" فسجل إقبالاً أحمر على وقع خسارة محدودة جداً لم تتعد 0.15 نقطة ليجي عند مستواه السابق 1067.33 نقطة.

البحرين: إصابة 40 في أعمال...

لحقوق الإنسان" يوسف المحافظة، على "تويتر"، أن "هناك 40 مصاباً بسبب الضرب والقنابل الصوتية"، مشيراً إلى أنه "تم إطلاق قنابل صوتية ومسيلة للدماغ داخل السجن"، غير أنه نفى استخدام رصاص الشونز.

ولفت المسؤول إلى أن ما يحدث هو في "العنبر عشرة" حيث يحتجز المتهمون بالضرب والقنابل الكبرى والمحاکون وفق قانون الإرهاب، مطالباً المجتمع الدولي، وعلى الأخص اللجنة الدولية للصليب الأحمر والأمم المتحدة، بالتحقيق في ما يجري.

في السياق، قالت جمعية "الوقاف" المعارضة إنها تواصلت مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر "وذلك للتدخل العاجل للحفاظ على سلامة المعتقلين وسرعة الكشف عن ظروفهم".

يُذكر أن المعارضة البحرينية كانت دعت في الأيام الماضية إلى تظاهرات بمناسبة ذكرى الاستقلال، بينما لاتزال البلاد تشهد اضطرابات سياسية منذ عام 2011.

الإسماعيلية قُبِل سبعة من أنصار "الإخوان" أثناء محاولتهم اقتحام عدد من المقار الأمنية، بينما لقي 8 مصرعهم على الأقل، في مدينة دهباط الساحلية شمال القاهرة.

دشتي لـ"الجريدة": أولويات السلطين...

المواطنين". وكشفت أن "المرحلة المقبلة ستشهد إنجازات كبيرة على الصعيدين النيابي والحكومي بفضل التعاون المثمر الذي تتطلع إليه السلطان التشريعية والتنفيذية"، مشيرة إلى "أننا حكومة لن نتأخر في مد يد التعاون إلى نواب مجلس الأمة في سبيل طي صفحات الماضي والتركيز على الإنجاز والتنمية، وتحقيق تطورات وطموحات أهل الكويت". وأضافت أنها جالت على مجلس الأمة للتخصيص لأولويات المشتركة بين الحكومة والمجلس، واجتمعت برئيس اللجنة المالية النائب فيصل الشايع الذي كلفه مكتب مجلس الأمة هو النائب يعقوب الصانع بالتنسيق مع الحكومة حول هذه الأولويات، لافتة إلى أنها وجدت من الشايع ونواب المجلس تعاوناً كبيراً على طريق الإنجاز بين السلطين، كما لمست أن جميع النواب يبنشون التعاون ويتطلعون إلى علاقة مثمرة مع الحكومة، من أجل حلحلة القضايا العالقة وإطلاق المشاريع بقوانين التي من شأنها إحداث نقلة نوعية على صعيد التعاون السياسي بين السلطين.

ولفتت دشتي إلى أن أولويات كل من مجلس الأمة والحكومة لم تُنجز حتى الآن، حيث إنها "تدري من قبل اللجان المختصة في السلطين في سبيل إخراجها إلى الواقع وإعلانها لإحداث التكامل التام بين عمل النواب والوزراء على هذا الصعيد"، موضحة أن تلك "الأولويات لن تترى النور قبل شهر لأنها تحضر بعناية تامة".

وأضافت أن الحكومة ستركز في أولوياتها الجديدة على المشاريع التنموية والاقتصادية، فضلاً عن وضع حلول للمشكلات الأزلية والقوانين التي يكون البلد بحاجة ماسة إليها، متمنية أن يسود التفاهم العلاقة بين السلطين لما فيه خير ومصلة الوطن، وأن تكون هناك أجندة مشتركة يتفق عليها لإنجازها.

وأكدت دشتي أن أولويات الحكومة خلال المرحلة المقبلة ستكون "مستوحاة من النطق السامي لسمو الأمير الذي نستلهم منه كل ما هو

العاهل السعودي: نقف مع مصر...

والفتنة، ونجاه كل من يحاول المساس بشؤون مصر الداخلية، في عزيمتها وقوتها وحققها الشرعي لردع كل عاين أو مضلل لبسطاء الناس من أشقائنا في مصر".

وتابع الملك عبدالله: "لنعلم كل من تدخل في شؤون مصر الداخلية بأنهم بذلك يوقدون نار الفتنة، ويؤيدون الإرهاب الذي يدعون محاربتة"، أملاً "منهم أن يعودوا إلى رشدهم قبل فوات الأوان، فمصر الإسلام والعروبة والتاريخ المجيد لن يفيرها قول أو موقف هذا أو ذاك، وإنها قادرة على العبور إلى بر الأمان، يومها سيدرك هؤلاء بأنهم أخطأوا يوم لا يرفع الندم".

في هذه الأثناء، حاولت جماعة "الإخوان المسلمين" أمس، توجيه ضربة موجعة إلى الإدارة الانتقالية، عبر جن قوات الأمن والجيش والمواطنين إلى حرب شوارع، بعد خروج عشرات المسميات لانسارها في القاهرة وعدة محافظات، في "جمعة الغضب"، ما أربك المشهد بسقوط المزيد من القتلى، واندلعت مواجهات دامية عقب صلاة الجمعة، بين عناصر الجماعة والأهالي في عدة أحياء في القاهرة، بينها "المهندسين" وبولاق وشوارع الجلاء وكورنيش النيل، أسفرت عن مقتل العشرات وإصابة المئات، قبل أن تتدخل الشرطة وقوات من الجيش التي انتشرت في عدة محافظات، لفض الاشتباكات.

ورغم الانتشار الأمني الكثيف في شوارع القاهرة والمحافظات الرئيسية بالمباين، وإغلاق طريق كورنيش أمام مبنى الإذاعة والتلفزيون "ماسبيرو"، لم تنتج القوى الأمنية في منع مسيرات "الإخوان"، وشهد جسر "15 مايو"، مواجهات عنيفة، وسمعت أصوات طلقات نارية وخرطوش، بينما استمر الكر والفر عدة ساعات.

وتمكنت عناصر أمن، من حرق كنيسة "العذراء والأنبا كراس" في المنصورة بالبحيرة، واقتحمت محلات لالقاط، واعتدت على مطرانية البحيرة، بينما أكد شهود ومنظمات حقوقية أن أكثر من أربعين كنيسة تعرضت لأعداءات في أكثر من محافظة، بينها القاهرة والبحيرة والإسكندرية والمنيا والقوم وأسبوط وسوهاج والسويس وشمال سيناء. وفي مدينة الإسكندرية، تكرر المشهد، حيث هاجم ملثمون المنطقة المحيطة ببنادي قضاة الإسكندرية، وأضرموا فيه النيران، وفي

هذا اليوم في التاريخ

أغسطس 17

- 1914 • الحرب العالمية الأولى: روسيا تتجاه شرق بروسيا.
- 1946 • تظاهرات للمسلمين في عدد من المدن الهندية للمطالبة باستقلال باكستان.
- 1956 • منع الحزب الشيوعي في ألمانيا الاتحادية (الغربية).
- 1986 • واشنطن تقرض عقوبات على جنوب افريقيا بسبب نظام الفصل العنصري.
- 1999 • 17 ألف قتيل في زلزال في شمال غرب تركيا.
- 2004 • المتمردون الماويون يفرضون للمرة الأولى حصاراً على كاتماندو عاصمة النيبال استمر ثلاثة أيام.

1961

سقوط أول قتيل الماني شرقي كان يحاول عبور جدار برلين.

1988

اغتيال الرئيس الباكستاني ضياء الحق.

الجيش المصري

أكبر جيش في الشرق الأوسط

السعودية	سوريا	إيران	مصر
200 000	308 000	420 000	469 000

في الخدمة الفعلية

دور الجيش البارز في السياسة

1952

الجيش يطيح بالملك فاروق ويستلم الحكم

1953-2011

4 رؤساء عسكريين، والقوات المسلحة، تقيم إمبراطورية اقتصادية

2011

فبراير

انتفاضة شعبية تطيح بالرئيس حسني مبارك الذي يسلم السلطة للجيش

أبريل، نوفمبر، ديسمبر 2011

الجيش يقمع تظاهرات مناهضة للحكم العسكري، في ميدان التحرير

أغسطس 2012

الرئيس محمد مرسي وهو أول رئيس مدني منتخب يلغى إعلاناً دستورياً يمنح سلطات واسعة للمجلس العسكري

1 يوليو 2013

أزمة سياسية، الجيش يمنح مرسي 48 ساعة لتحقيق مطلب الشعب باستقالته